التي غمرته» (**الحياة**، ٤/٥/١٩٩٠). الى ذلك، تجاوزت تصريحات رجال الدين المسيحي المواقف التقليدية الى التعبير عن جوانب هامّة في الصراع الجاري في المناطق المحتلة. وقد حذّر جورج هنتليان، سكرتير البطريرك الارمني توركوم مانغويان، من خطر التهويد الذي يعصف بالمدينة المقدسة. وأعرب عن خشيته من ان يلجأ المحتلون الاسرائيليون الى استخدام القوة لتهويد المدينة، بعد ان فشلوا في تحقيق اهدافهم من خلال تقديم اغراءات مالية الى بعض العرب مقابل اخلاء بيوتهم (**المصدر نفسه**). وتحدث بطريرك الكنيسة الانغليكية، سمير قفعيتي، عن ظهور «لاهوت فلسطيني» في القدس «يناهض الظلم لأنه لا يحدث في فراغ، بل يتحرك في حياة الانسان». وذكر قفعيتي ان اللاهوت الفلسطيني بات «يحدّد علاقة الانسان بالله من خلال الانتفاضة التي ترفض الاحتلال». وقال: «ان الكنيسة هي جزء لا يتجزأ من الشعب، تتألم بألمه وتتأثر بكل ما يحدث له» (**المصدر نفسه**). على صعيد آخر، تابعت القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة الفلسطينية مجمل التطوّرات على صعيد احتلال المستوطنين اليهود لبيت الضيافة، وأصدرت بياناً أعلن قراراً باعدام مارتوروس ماتوسيان الذي باع مبنى فندق مار يوحنا (بيت الضيافة) التابع لبطريركية الروم الارثوذكس لليهود. وذكر البيان ان حكماً بالاعدام طاول آخرين ايضاً؛ وأشار الى احتمال اعلان اسمائهم لاحقاً، مع طلب تعليق تنفيذ قرار الاعدام بحق ماتوسيان الى وقت لاحق. وكانت القيادة الموحّدة حدّدت ٢٣ نيسان (ابريل) «يوماً للقدس»؛ ودعت الى اضراب عام لاظهار التضامن الاسلامي ـ المسيحي في «عاصمة دولة فلسطين، وضد الغزاة» (**جيروزاليم بوست**، ٢٠/٤/١٩٩٠).

ن. م.